[281] ا صلى ا عليه وآله يجد عن الآذان والانف حتى اتخذت هند من آذان الرجال وأنفهم خدما وقلائد وأعطت خدمها وقلائدها وقرطتها وحشيا، وبقرت عن كبد حمزة فلاكتها فلم تسطع أن تسيغها فلفظتها (*)، ثم علت على صخرة مشرفة فصرخت بأعلى صوتها فقالت: نحن جزيناكم بيوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات سعرما كان عن عتبة لي من صبر * ولا أخي وعمه وبكري (28) شفيت نفسي وقضيت نذري * شفيت وحشي غليل صدريفشكر وحشي علي عمري * حتى ترم أعظمي في قبريفأجابتها هند بنت اثاثة بن عباد بن المطلب، فقالت: (29) خزيت في بدر وبعد بدر * يا بنت وقاع عظيم الكفرصبحك ا غداة الفجر * ملهاشميين الطوال الزهربكل قطاع حسام يفري * حمزة ليثي وعلي صقري _____ " يجد عن الانف " يقطعنها و " الخدم " واحدها الخدمة: الخلخال و " القرطة " واحدها القرط: ما يعلق في شحمة الاذن، و " بقرت ": شقت، و " لاكتها ": مضغتها و " تسيغها ": تبلعها، و " لفظتها ": طرحتها من فمها." سعر ": في هذا البيت بضمة وسكون رعاية لوزن الشعر وهي في الاصل بضمتين جمع سعير وهي اللهيب. (28) " عتبة " أبوها، و " أخوها " الوليد، و " عمه " أي عم أخيها: شيبة بن ربيعة، و " بكرها ": حنظلة بن أبي سفيان وإنهم قتلوا جميعا ببدر، وكانت ام حنظلة بن أبي سفيان وشقيقتاه أم حبيبة زوجة الرسول صلى ا عليه وآله، وأميمة: صفية بنت أبي العاص بن امية بن عبد شمس، راجع نسب قريش ص 124 123، وإنما قالت بكري لانه كان بكر أبي سفيان." الغليل ": العطش وحرارة الجوف." ترم ": تبلى وتتفتت. (29) هند بنت أثاثة كانت من اللواتي أسلمن بمكة ترجمتها في أسد الغابة 5 / 559." الوقاع ": الكثير الوقوع في الدنيا." ملهاشميين ": مخفف من الهاشميين." حسام يفري ": سيف يقطع.

_____